*J. Agric.Economics and Social Sci., Mansoura Univ.,Vol.2(2): 71 - 84 ,2011*

# RURAL WOMEN'S KNOWLEDGE, ATTITUDES, AND PRACTICES IN THE FIELD OF SAFE BREEDING OF HOMEPOULTRY IN MARYOUT AREA - ALEXANDRIA GOVERNORAT

**Kotb, Elham A.*; O. M. Mohamed* and Hanan S. Hamid****
*** Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum Univ.**
**** Socio- Economic Division, Desert Research Centre.**

# معارف واتجاهات وممارسات الريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية بمنطقة مريوط بمحافظة الاسكندرية

**إلهام أحمد قطب* ، أسامة متولي محمد* وحنان سعد الدين حامد****
*** قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم**
**** قسم بحوث الإرشاد الزراعي- شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية- مركز بحوث الصحراء**

## الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف على معارف واتجاهات وممارسات الريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية وذلك من خلال: التعرف على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية و تحديد أهم المتغيرات المؤثرة عليها والأهمية النسبية لكلٍ منها، و التعرف على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، و تحديد أهم المتغيرات المؤثرة عليها والأهمية النسبية لكلٍ منها، و التعرف على مستوى ممارسة المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، و تحديد أهم المتغيرات المؤثرة عليها والأهمية النسبية لكلٍ منها . وقد تم إجراء الدراسة بمنطقة مريوط التابعة لمراقبة التعاون والتنمية بمحافظة الاسكندرية على عينة عشوائية من الحائزات وزوجات الحائزين بلغ قوامها ١٦٠ إمرأة ريفية تمثل نسبة ١٠% من إجمالي عدد الريفيات بمنطقة الدراسة. وقد تم تجميع البيانات الميدانية بواسطة استمارة استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية مع الريفيات المبحوثات. وقد تمثلت أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة في: معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية في عرض ووصف البيانات، كما تم استخدام معامل الثبات (α) لقياس مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة (بطريقة كرونباخ).

وقد أوضحت النتائج أن حوالي ٧١.٣% من إجمالي الريفيات المبحوثات يتميزن بمستوى معرفي متوسط في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، وأن نحو ٦٧.٥% منهن يتميزن باتجاه محايد نحو تربية الطيور المنزلية، وأن ٦٩.٤% منهن لديهن مستوى متوسط من ممارسة التوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية. وقد تمثلت أهم المتغيرات المؤثرة على كل من المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية في: عدد سنوات الخبرة الداجنية، الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. وخلصت الدراسة إلى مناقشة أهم النتائج، وإبراز دلالاتها النظرية والتطبيقية.

## المقدمة والمشكلة البحثية

تحتل صناعة الدواجن مركزاً هاماً كمصدر لإنتاج اللحم والبيض، وهذه المواد ذات قيمة غذائية عالية في غذاء الإنسان. وتحتل الدواجن مكان الصدارة من حيث قدرتها على تحويل غذائها إلى بروتين حيواني عالي القيمة الغذائية، كما أنه من الممكن تربيتها بأي أعداد تتراوح ما بين الأعداد الفردية إلى سعات تصل إلى عدة آلاف حسب الامكانيات والموارد المتاحة للتربية، حتى أنه أصبح يطلق عليها صناعة الدواجن، وهي كأي صناعة يتم التعامل معها من خلال عدة مراحل متعاقبة للخدمة اليدوية أو الآلية (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠٥: ١).

ويقع دور تربية الطيور المنزلية وما يرتبط بها من انتاج اللحم والبيض على عاتق المرأة الريفية، حيث يعد ذلك من أبرز أدوارها في الانتاج الزراعي، حيث أكدت الدراسات التي قامت بها منظمة الأغذية والزراعة (FAO) في هذا الشأن أن نسبة ما تسهم به المرأة في تربية الدواجن في مصر يقدر بنحو ٨٠.٢% من جملة الأعمال الزراعية (دسوقي وأحمد، ٢٠٠٧: ٢٤).

وعلى الرغم من أهمية دور الريفيات في تربية الطيور المنزلية، إلا أنه لا تزال الغالبية العظمى من هؤلاء الريفيات يستخدمن أساليباً بدائية في تربية الطيور المنزلية، مما يؤدي إلى مشكلات عديدة منها التسبب في انتشار بعض الأمراض وأخطرها مرض أنفلونزا الطيور، مما يؤكد حاجة هؤلاء الريفيات إلى استخدام وسائل وأساليب آمنة لتربية الطيور المنزلية بما يضمن الإلتزام بالنواحي الصحية أثناء عمليات التربية وبالتالي منع انتشار الأمراض الناجمة عن الممارسات الخاطئة في تربية الدواجن (الغاوي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢).

ومما لا شك فيه أن الإرشاد الزراعي كنظام تعليمي ومنهج تربوي يساهم في تحقيق التنمية الريفية الشاملة، فهو يعتبر وسيلة فعالة لنقل نتائج الدراسات والبحوث التطبيقية والتوصيات الفنية في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية من مصادرها العلمية إلى مربيات الدواجن، وذلك بعد تبسيطها ووضعها في صورة تمكن هؤلاء الريفيات من إدراك محتواها والاقتناع بها وتطبيقها.

إلا أن نجاح دور الإرشاد الزراعي في نشرأساليب التربية الآمنة للطيور المنزلية، يعد مرهوناً بقدرته على تغيير معارف واتجاهات وممارسات الريفيات في هذا المجال والتي تعتبر نقطة البدء الرئيسية لأي برامج أو مشروعات تستهدف نشر أساليب التربية الآمنة للطيور المنزلية. من هنا جاء الاهتمام الأساسي للدراسة الحالية والتي تستهدف التعرف على معارف واتجاهات وممارسات الريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية بمنطقة مريوط بمحافظة الاسكندرية.

**الأهداف البحثية:**

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على معارف واتجاهات وممارسات الريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية.
٢- تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، والأهمية النسبية لكلٍ منها.
٣- التعرف على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية.
٤- تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنةللطيور المنزلية، والأهمية النسبية لكلٍ منها.
٥- التعرف على مستوى ممارسة المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية.
٦- تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على مستوى ممارسة المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، والأهمية النسبية لكلٍ منها.

**الاستعراض المرجعي**

تعد المعرفة هي الأساس الذي تستند عليه كافة الأنشطة الإنسانية، وأن حصيلة الفرد من المعلومات والأفكار ترسم صورة متكاملة بالنسبة له عن حقائق الأمور وما يدور حوله، فلا يمكن إغفال أهمية المعرفة في تشكيل السلوك الإنساني الذي يمثل محصلة التفاعل بين خصائص الفرد، وطبيعة الموقف الذي يعيش فيه، هذا بالإضافة إلى ما تسهم به المعارف بصفة عامة من دور هام في تكوين اتجاهات الأفراد وبلورة سلوكهم تجاه بعض القضايا والأمور التي تتعلق بحياتهم وبيئاتهم (الرافعي، ١٩٩١: ٨).

ويمكن تعريف مصطلح "المعرفة" على أنها كمية المعلومات التي يحوزها الفرد، وهي كذلك مجمل المعاني والتصورات والآراء والحقائق، وهي تعني إدراك الإنسان للعلاقات المختلفة بين الأشياء والظواهر، كما أنها المحدد لسلوك الفرد ودافعه للعمل (عمر وآخرون، ١٩٧٣: ٥٣). كما يعرف مصطلح "المعرفة" كذلك بأنها أساس فهم الفرد للظواهر المحيطة به وهي تمثل كافة خبرات الفرد التي اكتسبها عن طريق حواسه المختلفة (يونس، ١٩٩١: ٩).

ويوضح عمر (١٩٧٨: ١٣- ١٤) أن المعرفة يمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع هي: المعارف العامة والتي تمثل مجموعة المعلومات الأساسية التي يشترك جمهور كبير من الناس في معرفتها، والمعارف المتخصصة في مجال معين، والمعارف المهنية. أما فيما يتعلق بأهمية المعرفة فهي تكمن في أنها نقطة البداية في تغيير سلوك الإنسان، وهي أولى مراحل عملية اتخاذ القرار، وهي الأساس في تكوين وبلورة وتوجيه

سلوك الإنسان، وهي أساس إدراك الإنسان لكل ما يحيط به، لذا فهي تلعب دوراً بنائياً هاماً في تشكيل اتجاهات الفرد وميوله واهتماماته وعواطفه ومعتقداته.

ويعرف الإتجاه بأنه وحدة كلية أو نسق عام له مكونات وأبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية، وحيث أن مفهوم الاتجاه يمثل تنظيما لهذه المكونات فلابد أن يكون هناك ارتباط قوي أو علاقة دالة بينها تعكس مدى تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم نحو أي موضوع (Berkowitz,1986: 168).

وتكمن أهمية الاتجاهات في دورها البارز في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد، فهي بمثابة قوى محركة ودافعة لهذا السلوك، ولها ارتباط وثيق بقرارات الفرد في المواقف المختلفة (الطنوبي، ١٩٩٨: ١٣١).

ومن خلال فحص الدراسات والبحوث التي تعرضت لمجال التربية الآمنة للدواجن بصفة عامة، والحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور بصفة خاصة، تبين من دراسة عيسوي وآخرون (٢٠٠٧) عن آداء المرشدين الزراعيين في توعية الريفيين بمرض أنفلونزا الطيور بمحافظتي كفر الشيخ والغربية، أن نسبة ٤٤.٢% من المرشدين الزراعيين المبحوثين لم يقوموا بآداء أية أنشطة إرشادية لتوعية الريفيين بمرض أنفلونزا الطيور، كما تبين وجود فرق معنوي بين متوسطي درجات المرشدين المبحوثين بمحافظتي البحث فيما يتعلق بكلٍ من: معرفتهم بالمرض، وآدائهم للأنشطة الإرشادية في التوعية بالمرض، وآدائهم للمهام الإرشادية في التوعية بالمرض.

وفي دراسة (هيكل،٢٠٠٧) عن مستوى معلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة عن مرض أنفلونزا الطيور، فقد وجد أن نحو ٥٦% من المبحوثين يقعون في فئة مستوى المعلومات المنخفض عن مرض أنفلونزا الطيور، كما اتضح كذلك وجود علاقة معنوية بين مستوى معلومات المبحوثين عن المرض وبين كلٍ من متغيري: المؤهل الدراسي، ووجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية.

أما دراسة (عبد الرحمن ورسلان،٢٠٠٧) عن الرؤى المستقبلية لجهاز الإرشاد الزراعي في مواجهة الأزمات الزراعية مع التطبيق على أزمة أنفلونزا الطيور، فقد أوضحت أن أهم الأنشطة الإرشادية التي قام بها المرشدون لمواجهة أزمة أنفلونزا الطيور هي: عقد اجتماعات ارشادية مع الريفيين، والإشراف على دفن الطيور والدواجن الميتة، وتوزيع نشرات إرشادية عن المرض، والإبلاغ عن حالات الإصابة. وقد تحددت الرؤى المستقبلية الخاصة بالتنظيم الإرشادي في إنشاء وحدة لإدارة الأزمات الزراعية بالجهاز الإرشادي، والتنسيق بين الجهاز الإرشادي وغيره من الأجهزة الأخرى، ومنح التنظيم الإرشادي صلاحية أكبر في اقناع المزارعين بتنفيذ تعليمات إدارة الأزمة.

وفيما يتعلق بدراسة (دسوقي وأحمد،٢٠٠٧) عن الممارسات الخاطئة للريفيات التي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور بمحافظة القليوبية، فقد أوضحت الدراسة أن أغلبية من المبحوثات (٥٣% منهن) كان تنفيذهن للممارسات الخاطئة يتراوح ما بين متوسط إلى مرتفع. كما تبين من دراسة العلاقة الارتباطية أن الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية كانت ذات علاقة معنوية طردية بكل من المتغيرات التالية: درجة تعليم المبحوثة، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، ودرجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعي، في حين كانت العلاقة معنوية عكسية بكلٍ من: السن، وحجم حيازة الطيور المنزلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الارشاد البيطري.

وأخيراً ففي دراسة (الغاوي وآخرون، ٢٠٠٩) عن الدور المستقبلي للإرشاد الزراعي في تنمية معارف وممارسات مربي الدواجن المزرعية في الأراضي الجديدة، فقد أوضحت الدراسة أن ٥٨.٥٤% من المبحوثين كانت احتياجاتهم المعرفية متوسطة إلى مرتفعة، وأن ٨١.٠٩% منهم كانت احتياجاتهم التنفيذية متوسطة إلى مرتفعة. كما أوضحت الدراسة كذلك وجود علاقة معنوية عكسية بين درجة الدور المستقبلي للإرشاد الزراعي في تنمية معارف وممارسات المبحوثين من مربي الدواجن المزرعية وبين متغيرات: السن، درجة حيازة مزارع الدواجن، درجة الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، في حين تبين أن العلاقة معنوية طردية مع كلٍ من متغيرات: درجة تعليم المبحوث، درجة الاتجاه نحو الارشاد البيطري، درجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعي.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بمجال تنمية بعض جوانب السلوك المزرعي الداجني، يمكن الخروج بالملاحظات والاستنتاجات التالية:

١- إن غالبية الدراسات والبحوث التي تم استعراضها قد ركزت في المقام الأول على تناول دور الارشاد الزراعي في تنمية المعارف والممارسات الداجنية بصفة عامة، مع إلقاء الضوء على معارف ومعلومات وآداء المرشدين الزراعيين في هذا المجال على وجه الخصوص، في حين أن القليل من هذه الدراسات اهتم بدراسة المستويات المعرفية والممارسية لمربي الدواجن أنفسهم والمتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة عليها.

٢- أن الدراسات القليلة التي اهتمت بالمعارف والممارسات الداجنية للزراع ركزت على فئة المربين الريفيين، مع توجيه اهتمام أقل بفئة المربيات الريفيات، وذلك على الرغم مما أوضحته نتائج بعض الدراسات من أن عبء القيام بتربية الدواجن والطيور المنزلية إنما يقع بصفة رئيسية على عاتق المرأة الريفية.

٣- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى الانخفاض الشديد في المستويات المعرفية والممارسية ليس فقط للزراع ومربي الدواجن، بل أيضاً للمرشدين الزراعيين المسئولين عن تنمية معارف وممارسات المربين في هذا المجال، وهو الأمر الذي يؤكد على خطورة الموقف وصعوبة التعامل مع هذا المجال المزرعي الداجني الهام.

٤- في الوقت الذي ركزت فيه الدراسات السابقة في المجال الداجني على جانبين فقط من جوانب السلوك المزرعي الداجني وهما المعارف والممارسات الداجنية، فإن دراسة الجانب السلوكي الثالث المتعلق باتجاهات المربين نحو التربية الداجنية الآمنة لم يحظى بنفس هذا القدر من الاهتمام.

٥- اهتمت الدراسات السابقة عند معالجتها لقضية التربية الداجنية الآمنة ببعد رئيسي وحيد هو إجراءات الحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور. وفي هذا الصدد يمكن القول أنه مع التسليم بخطورة المرض وأهمية اتخاذ إجراءات الوقاية منه، إلا أن التربية الداجنية الآمنة لا تعني فقط مجرد الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور، وإنما تتعدى ذلك إلى الاهتمام بجميع الممارسات الصحية سواء تلك التي تضمن الوقاية من أنفلونزا الطيور أو من غيره من الأمراض الأخرى التي تتسبب تربية الدواجن في انتشارها، حتى وإن كانت أقل خطورة من أنفلونزا الطيور.

٦- ألقت معظم الدراسات التي تم استعراضها الضوء على معارف وممارسات مربي ومنتجي الدواجن على نطاق مزرعي تجاري، وعلى الرغم من أهمية هذه الفئة من المربين إلا أن ذلك لا ينبغي أن يقلل بأي حال من الأحوال من أهمية الدراسات التي تلقي الضوء على فئة مربي الطيور المنزلية لأغراض الاستهلاك الذاتي، وهو المجال الذي لم يحظى إلا بالقدر الضئيل من البحث والدراسة.

**الفروض البحثية**

تحقيقاً لأهداف البحث، وبناءً على نتائج البحوث والدراسات السابقة، يمكن صياغة الفروض البحثية التالية:

**أ- الفروض الخاصة بعلاقة المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية بمتغيرات الدراسة:**

١- "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية ، وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمي، وحجم حيازة الطيور المنزلية، وعدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والإتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ومستوى الوعي الصحي."

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمبجوثات في مجال تربية الطيور المنزلية ، وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٢- "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية."

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية."

**ب- الفروض الخاصة بعلاقة اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية بمتغيرات الدراسة:**

٣- "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية ، وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمي، وحجم حيازة الطيور المنزلية، وعدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والإتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ومستوى الوعي الصحي."

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية ، وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٤- "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية."

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية."

**ج- الفروض الخاصة بعلاقة مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية بمتغيرات الدراسة:**

٥- "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية ، وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمي، وحجم حيازة الطيور المنزلية، وعدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والإتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ومستوى الوعي الصحي."

و سوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية ، وبين متغيرات الدراسة السابقة."

٦ - "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية."

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية."

## الأسلوب البحثي

**أولاً: منطقة الدراسة:**

أجري هذا البحث بمنطقة مريوط التابعة لمراقبة التعاون والتنمية بمحافظة الاسكندرية، والتي تبعد عن مدينة الاسكندرية بحوالي ٤٥ كيلومتراً غرب الطريق الصحراوي. وتضم المنطقة ست قرى وهي: عرابي، فلسطين، الجزائر، الجلاء، الوادي، واليمن.

**ثانياً: الشاملة والعينة:**

تتمثل شاملة هذا البحث في إجمالي عدد الحائزات وزوجات الحائزين بسجلات الحيازة الزراعية بالقرى الستة موضع الدراسة والبالغ عددهن ١٦٠٠ امرأة ريفية. ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الريفيات، لذا فقد رؤي اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن حيث بلغ قوامها ١٦٠ امرأة ريفية بنسبة ١٠% من إجمالي عدد الريفيات بمنطقة الدراسة.

**ثالثاً: أساليب جمع وتحليل البيانات:**

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث بعد اختباره وادخال التعديلات عليه. وقد انطوت استمارة الاستبيان على قسمين أولهما يتضمن البيانات الخاصة بالخصائص الشخصية للمبحوثات، وثانيهما يتضمن البيانات الخاصة بمعارف واتجاهات وممارسات المبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية. وقد تم جمع البيانات البحثية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٠.

وقد استخدمت عدة أساليب ومقاييس احصائية لتحليل بيانات هذا البحث واختبار فروضه والتي تمثلت في: معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية في عرض ووصف البيانات. كما تم استخدام معامل الثبات (α) وذلك لقياس مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة (بطريقة كرونباخ) حسب المعادلة التالية:

$\alpha = NP / 1 + P (N - 1)$ ، حيث: α هي معامل الثبات، N هي عدد بنود المقياس، P هي متوسط قيم معاملات الارتباط الداخلي بين بنود المقياس (Carmines and Zeller, 1983: 44).

**رابعاً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:**

اشتملت الدراسة على عشرة متغيرات بحثية تم قياسها على النحو التالي:

**١- السن:** وقد تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة.

**٢- المستوى التعليمي:** وقيس بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي.

**٣- حجم حيازة الطيور المنزلية:** وقيس بعدد الطيور المنزلية التي تمتلكها أسرة المبحوثة مرجحة بقيم رقمية تعكس قيمة كل نوع من أنواع هذه الطيور.

**٤- عدد سنوات الخبرة الداجنية:** وقيست بالفترة الزمنية التي مارست فيها المبحوثة تربية الطيور المنزلية معبراً عنها بعدد السنوات.

**٥- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية:** وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن درجة تعرضهن لكل من البرامج الريفية الإذاعية، والبرامج الريفية التليفزيونية، والإرشاد الزراعي، ومحطات تربية الدواجن، والأصدقاء والجيران، والأهل والأقارب، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية لكل مبحوثة. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات)، وبلغ الحد الأقصى له (٢٤ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لدرجة تعرضهن لمصادر المعلومات الداجنية إلى ثلاث فئات هي: مستوى التعرض المنخفض (أقل من ١٢ درجة)، ومستوى التعرض المتوسط (١٢- ١٨ درجة)، ومستوى التعرض المرتفع (أكثر من ١٨ درجة).

**٦- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن:** استخدم في قياس هذا المتغير مقياس مكون من سبع عبارات صيغت بعضها في صورة إيجابية في حين صيغ البعض الآخر في صورة سلبية، وذلك من خلال مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات هي: موافقة، سيان، غير موافقة، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، كما أعطيت (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٧ درجات)، وبلغ الحد الأقصى له (٢١ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لاتجاهاتهن نحو التحديث في مجال تربية الدواجن إلى ثلاث فئات هي: الاتجاه السلبي (أقل من ١٢ درجة)، والاتجاه المحايد (١٢- ١٦ درجة)، والاتجاه الإيجابي (أكثر من ١٦ درجة). وقد تم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغت قيمته (٠.٧١) مما يشير إلى توافر درجة مناسبة من الثبات لهذا المقياس.

**٧- مستوى الوعى الصحي:** وقيس من خلال توجيه سبع أسئلة للمبحوثة تتعلق بالآتي: أهمية إجراء لتحاليل الطبية الدورية، كيفية الإصابة بمرض البلهارسيا، طرق العلاج منها، أهمية تطعيم الأبناء ضد الأمراض المعدية، أهمية تناول الخضر والفواكه الطازجة، المعرفة بأهم الأمراض المنتشرة، إجراءات الوقاية منها. وقد تم التعبير عن استجابات المبحوثات للأسئلة السابقة بقيم رقمية تعكس مدى معرفتهن بالإجابات الصحيحة عن هذه الأسئلة. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٧ درجات)، وبلغ الحد الأقصى له (١٤ درجة). وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى وعيهن الصحي إلى ثلاث فئات هي: مستوى الوعي الصحي المنخفض (أقل من ١٠ درجات)، ومستوى الوعي الصحي المتوسط (١٠- ١٢ درجة)، ومستوى الوعي الصحي المرتفع (أكثر من ١٢ درجة).

**٨- المستوى المعرفي في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية:** وتم قياسه من خلال مقياس مكون من خمسة عشر عبارة يفترض أنها تعالج المعرفة بمجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، وأعطيت المبحوثة درجتان في حالة المعرفة، ودرجة واحدة في حالة عدم المعرفة. وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمستوى المعرفي في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية ما بين (١٥- ٣٠ درجة) قسمت لثلاث فئات هي: المستوى المعرفي المنخفض (أقل من ٢٠ درجة)، والمستوى المعرفي المتوسط (٢٠- ٢٥ درجة)، والمستوى المعرفي المرتفع (أكثر من ٢٥ درجة).

**٩- الاتجاه نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية:** تم إعداد مقياس يشتمل على خمسة عشر عبارة إيجابية وسلبية يفترض أنها تسهم في تحديد الاتجاه نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية. وقد طلب من كل مبحوثة تحديد رأيها فيما تعنيه كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من من ثلاث استجابات تحدد فئات الموافقة (موافقة، سيان، غير موافقة) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، في حين أعطيت درجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد تراوحت الدرجات النظرية لاتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية ما بين (١٥- ٤٥ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: الاتجاه السلبي (أقل من ٢٥ درجة)، والاتجاه المحايد (٢٥- ٣٥ درجة)، والاتجاه الإيجابي (أكثر من ٣٥ درجة). وقد تم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغت قيمته (٠.٦٩) مما يشير إلى توافر درجة مناسبة من الثبات لهذا المقياس.

**١٠- المستوى التنفيذي للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية:** وقد تم قياسه من خلال مقياس مكون من خمسة عشر توصية متعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، حيث أعطيت كل مبحوثة درجتان في حالة تنفيذ التوصية، ودرجة واحدة في حالة عدم التنفيذ. وقد تراوحت الدرجات النظرية لهذا المقياس ما بين (١٥- ٣٠ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: المستوى التنفيذي المنخفض (أقل من ٢٠ درجة)، والمستوى التنفيذي المتوسط (٢٠- ٢٥ درجة)، والمستوى التنفيذي المرتفع (أكثر من ٢٥ درجة).

## النتائج

**أولاً: وصف خصائص المبحوثات:**

يوضح جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٦٨.١% من إجمالي المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (٤٠- أقل من ٥٠ سنة)، وأن ٢٥.٦% منهن حاصلات على الشهادة الابتدائية، ٦٢.٥% من إجمالي المبحوثات لديهن حيازة متوسطة من الطيور المنزلية، ٦٥.٦% منهن لديهن مستوى متوسط من الخبرة الداجنية، كما اتضح كذلك أن ٦١.٩% من إجمالي المبحوثات يتميزن بدرجة متوسطة من التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، وأن ٦٧.٥% منهن يتميزن باتجاه محايد نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، وأخيراً فقد تبين أن نحو ٦٣.٨% من إجمالي المبحوثات بالعينة البحثية لديهن مستوى متوسط من الوعي الصحي.

**جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة**

| المتغيرات | ن=١٦٠ | | المتغيرات | ن=١٦٠ | |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | | عدد | % |
| **١- السن:** | | | **٥- درجة التعرض لمصادر** | | |
| - (أقل من ٤٠ سنة) | ٢٤ | ١٥.٠ | **المعلومات الداجنية:** | | |
| - (٤٠- أقل من ٥٠ سنة) | ١٠٩ | ٦٨.١ | - منخفضة (أقل من١٢درجة) | ٣٩ | ٢٤.٤ |
| - (٥٠ سنة فأكثر) | ٢٧ | ١٦.٩ | - متوسطة (١٢- ١٨ درجة) | ٩٩ | ٦١.٩ |
| | | | - مرتفعة (أكثر من ١٨درجة) | ٢٢ | ١٣.٧ |
| **٢- المستوى التعليمي:** | | | | | |
| - أمية | ٣٩ | ٢٤.٤ | **٦- الاتجاه نحو التحديث في مجال** | | |
| - تقرأ وتكتب | ١١ | ٦.٩ | **تربية الدواجن:** | | |
| - حاصلة على شهادة إبتدائية | ٤١ | ٢٥.٦ | - سلبي (أقل من ١٢درجة) | ٣٣ | ٢٠.٦ |
| - حاصلة على شهادة إعدادية | ٢٩ | ١٨.١ | - محايد (١٢- ١٦درجة) | ١٠٨ | ٦٧.٥ |
| - حاصلة على مؤهل متوسط | ٣١ | ١٩.٤ | - إيجابي (أكثر من ١٦درجة) | ١٩ | ١١.٩ |
| - حاصلة على مؤهل جامعي | ٩ | ٥.٦ | | | |
| | | | | | |
| **٣- حجم حيازة الطيور المنزلية:** | | | **٧- مستوى الوعي الصحي:** | | |
| - صغيرة (أقل من ٤٠درجة) | ٣٤ | ٢١.٣ | - منخفض(أقل من١٠درجات) | ٤١ | ٢٥.٦ |
| - متوسطة (٤٠- ٧٠ درجة) | ١٠٠ | ٦٢.٥ | - متوسط (١٠- ١٢درجة) | ١٠٢ | ٦٣.٨ |
| - كبيرة (أكثر من ٧٠ درجة) | ٢٦ | ١٦.٢ | - مرتفع (أكثر من ١٢درجة) | ١٧ | ١٠.٦ |
| | | | | | |
| **٤- عدد سنوات الخبرة الداجنية:** | | | | | |
| - (أقل من ١٠ سنوات) | ٣٢ | ٢٠.٠ | | | |
| - (١١- ٢٠ سنة) | ١٠٥ | ٦٥.٦ | | | |
| - (أكثر من ٢٠ سنة) | ٢٣ | ١٤.٤ | | | |

**ثانياً: النتائج الخاصة بالمستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية:**

**أ- المستويات المعرفية للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية:**

يوضح جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لمستواهن المعرفي في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، حيث تبين أن نحو ١٨.١% من المبحوثات لديهن مستوى معرفي منخفض في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، وأن حوالي ٧١.٣% منهن لديهن مستوى متوسط، أما فئة المستوى المعرفي المرتفع فيمثلها قرابة ١٠.٦% فقط من إجمالي المبحوثات بالعينة البحثية.

**جدول (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لمستواهن المعرفي في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المستوى المعرفي في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية | العدد | % |
|---|---|---|
| - منخفض (أقل من ٢٠ درجة) | ٢٩ | ١٨.١ |
| - متوسط (٢٠- ٢٥ درجة) | ١١٤ | ٧١.٣ |
| - مرتفع (أكثر من ٢٥ درجة) | ١٧ | ١٠.٦ |
| **الإجمالـــــي** | **١٦٠** | **١٠٠.٠** |

**ب- علاقة المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية بمتغيرات الدراسة:**

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (٣) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، وبين جميع المتغيرات المدروسة وهي: السن، والمستوى التعليمي، وحجم حيازة الطيور المنزلية، وعدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠.٦٣، ٠.٣٦، ٠.٦٥، ٠.٧٥، ٠.٧١، ٠.٧٠، ٠.٥٤ وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يختص بجميع المتغيرات السبعة المدروسة.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٣) تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وذلك على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، وهذه المتغيرات الأربعة هي: السن، عدد سنوات الخبرة الداجنية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الثلاثة الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة ٠.٦٩٤ يتضح أن المتغيرات المستقلة السبعة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٦٩.٤% من التباين في المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية. كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٩.١٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بالمستوى المعرفي للمبحوثاتفي مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: السن، عدد سنوات الخبرة الداجنية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

**جدول (٣): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والقياسي لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المتغيرات | معامل الارتباط البسيط (r) | معامل الانحدار الجزئي (b) | معامل الانحدار الجزئي القياسي (β) | قيمة (t) |
|---|---|---|---|---|
| ١- السن. | ٠.٦٣** | ٠.٠٥ | ٠.١٣ | ٢.٠٥* |
| ٢- المستوى التعليمي. | ٠.٣٦** | ٠.٠٣ | ٠.٠٥ | ١.٠٠ |
| ٣- حجم حيازة الطيور المنزلية. | ٠.٦٥** | ٠.٠٠٧ | ٠.٠٥ | ٠.٦٥ |
| ٤- عدد سنوات الخبرة الداجنية. | ٠.٧٥** | ٠.١٤ | ٠.٢٧ | ٣.٤٦** |
| ٥- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. | ٠.٧١** | ٠.٢٣ | ٠.٢٥ | ٣.٧٣** |
| ٦- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. | ٠.٧٠** | ٠.٣١ | ٠.٢٤ | ٣.٤٩** |
| ٧- مستوى الوعي الصحي. | ٠.٥٤** | ٠.٠٦ | ٠.٠٣ | ٠.٤٧ |
| **معامل التحديد ( R2 ) = ٠.٦٩٤** | | **قيمة ( F ) = ٤٩.١٥**** | | |

*** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١**

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٤) إلى أن متغير عدد سنوات الخبرة الداجنية يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٥٦.١% من التباين في المستوى المعرفي للمبحوثات، يليه متغير الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن والذي يفسر بمفرده نحو ٨.١% من التباين، ثم متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية (٣٠٩%)، وأخيراً متغير السن (٠.٨%).

**جدول (٤): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفي للمبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المتغيرات | مقدار معامل التحديد التراكمي | حجم التأثير المنفرد |
|---|---|---|
| ١- عدد سنوات الخبرة الداجنية. | ٠.٥٦١ | ٠.٥٦١ |
| ٢- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. | ٠.٦٤٢ | ٠.٠٨١ |
| ٣- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. | ٠.٦٨١ | ٠.٠٣٩ |
| ٤- السن. | ٠.٦٨٩ | ٠.٠٠٨ |

**ثالثاً: النتائج الخاصة باتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية:**

**أ- مستوى اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية:**

يوضح جدول (٥) توزيع المبحوثات وفقاً لاتجاهاتهن نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، حيث اتضح أن نحو ٢٠.٦% من المبحوثات لديهن اتجاه سلبي نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، وأن حوالي ٦٧.٥% منهن لديهن اتجاه محايد، أما فئة الاتجاه الإيجابي فيمثلها قرابة ١١.٩%من إجمالي المبحوثات بالعينة البحثية.

**جدول (٥): توزيع المبحوثات وفقاً لاتجاهاتهن نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية:**

| الاتجاهات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية | العدد | % |
|---|---|---|
| - سلبي (أقل من ٢٥ درجة) | ٣٣ | ٢٠.٦ |
| - محايد (٢٥- ٣٥ درجة) | ١٠٨ | ٦٧.٥ |
| - إيجابي (أكثر من ٣٥ درجة) | ١٩ | ١١.٩ |
| **الإجمالـــــي** | **١٦٠** | **١٠٠.٠** |

**ب- علاقة اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية بمتغيرات الدراسة:**

تبين نتائج معاملات الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، وبين جميع المتغيرات المدروسة وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يتعلق بجميع المتغيرات السبعة المدروسة.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٦) تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وذلك على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، وهذه المتغيرات الأربعة هي: عدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ومستوى الوعي الصحي. في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الثلاثة الأخرى المدروسة. واستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة ٠.٧٧٤ يتضح أن المتغيرات المستقلة السبعة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٧٧.٤% من التباين في اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية. كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٧٤.٥٣ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة باتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات عدد سنوات الخبرة الداجنية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، مستوى الوعي الصحي، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

**جدول (٦): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والقياسي لعلاقة متغيرات الدراسة باتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المتغيرات | معامل الارتباط البسيط (r) | معامل الانحدار الجزئي (b) | معامل الانحدار الجزئي القياسي (β) | قيمة (t) |
|---|---|---|---|---|
| ١- السن. | ٠.٦٣** | ٠.٠٣ | ٠.٠٤ | ٠.٧٦ |
| ٢- المستوى التعليمي. | ٠.٣٢** | ٠.٠٧ | ٠.٠٦ | ١.٤٢ |
| ٣- حجم حيازة الطيور المنزلية. | ٠.٦٩** | ٠.٠٢ | ٠.٠٧ | ١.٢٠ |
| ٤- عدد سنوات الخبرة الداجنية. | ٠.٨٠** | ٠.٢١ | ٠.٢٢ | ٣.٣٠** |
| ٥- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. | ٠.٧٦** | ٠.٣٦ | ٠.٢١ | ٣.٦٤** |
| ٦- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. | ٠.٧٢** | ٠.٣٧ | ٠.١٥ | ٢.٦١** |
| ٧- مستوى الوعي الصحي. | ٠.٦٣** | ٠.٥٠ | ٠.١٣ | ٢.٧٦** |
| **معامل التحديد ( R2 ) = ٠.٧٧٤** | | **قيمة ( F ) = ٧٤.٥٣**** | | |

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول

(٧) إلى أن متغير عدد سنوات الخبرة الداجنية يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٦٣.٢% من التباين في اتجاهات المبحوثات، يليه متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية والذي يفسر بمفرده نحو ٨.٣% من التباين، ثم متغير الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن (٤.١%)، وأخيراً متغير مستوى الوعي الصحي (١.١%).

**جدول (٧): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على اتجاهات المبحوثات نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المتغيرات | مقدار معامل التحديد التراكمي | حجم التأثير المنفرد |
|---|---|---|
| ١- عدد سنوات الخبرة الداجنية. | ٠.٦٣٢ | ٠.٦٣٢ |
| ٢- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. | ٠.٧١٥ | ٠.٠٨٣ |
| ٣- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. | ٠.٧٥٦ | ٠.٠٤١ |
| ٤- مستوى الوعي الصحي. | ٠.٧٦٧ | ٠.٠١١ |

**رابعاً: النتائج الخاصة بمستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية:**

**أ- مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية:**

يوضح جدول (٨) توزيع المبحوثات وفقاً لمستواهن التنفيذي للتوصيا المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، حيث تبين أن نحو ٢٣.١% من إجمالي المبحوثات لديهن مستوى تنفيذي منخفض للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، وأن حوالي ٦٩.٤% منهن لديهن مستوى متوسط، أما فئة المستوى التنفيذي المرتفع فيمثلها قرابة ٧.٥% فقط من إجمالي المبحوثات بالعينة البحثية.

**جدول (٨): توزيع المبحوثات وفقاً لمستواهن التنفيذي للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المستوى التنفيذي للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية | العدد | % |
|---|---|---|
| - منخفض (أقل من ٢٠ درجة) | ٣٧ | ٢٣.١ |
| - متوسط (٢٠- ٢٥ درجة) | ١١١ | ٦٩.٤ |
| - مرتفع (أكثر من ٢٥ درجة) | ١٢ | ٧.٥ |
| **الإجمالـــــي** | **١٦٠** | **١٠٠.٠** |

**ب- علاقة مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية بمتغيرات الدراسة:**

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، وبين جميع المتغيرات المدروسة وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يتعلق بجميع المتغيرات السبعة المدروسة.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٩) تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وذلك على مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، وهذه المتغيرات الأربعة هي: حجم حيازة الطيور المنزلية، وعدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الثلاثة الأخرى المدروسة. واستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة ٠.٦٩١ يتضح أن المتغيرات المستقلة السبعة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٦٩.١% من التباين في مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلق بالتربية الآمنة للطيور المنزلية. كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٨.٥٦ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بمستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى ذلك أمكن رفض الفرض الصفري السادس للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات حجم حيازة الطيور المنزلية، وعدد سنوات الخبرة الداجنية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية، والاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

**جدول (٩): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والقياسي لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية**

| المتغيرات | معامل الارتباط | معامل الانحدار | معامل الانحدار | قيمة (t) |
|---|---|---|---|---|

| | البسيط (r) | الجزئي (b) | الجزئي القياسي (β) | |
|---|---|---|---|---|
| ١- السن. | ٠.٥٨** | ٠.٠٢ | ٠.٠٥ | ٠.٧٢ |
| ٢- المستوى التعليمي. | ٠.٣٥** | ٠.٠١ | ٠.٠٢ | ٠.٣٦ |
| ٣- حجم حيازة الطيور المنزلية. | ٠.٧١** | ٠.٠٦ | ٠.١٢ | ١.٤٨* |
| ٤- عدد سنوات الخبرة الداجنية. | ٠.٧٣** | ٠.٠٥ | ٠.٣٠ | ٤.٢٠** |
| ٥- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. | ٠.٧٠** | ٠.٢٤ | ٠.٢٦ | ٣.٨٣** |
| ٦- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. | ٠.٧٠** | ٠.٢٩ | ٠.٢٢ | ٣.١٩** |
| ٧- مستوى الوعي الصحي. | ٠.٥٤** | ٠.٠٩ | ٠.٠٤ | ٠.٧٥ |
| **معامل التحديد ( R2 ) = ٠.٦٩١** | | **قيمة ( F ) = ٤٨.٥٦**** | | |

*** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١**

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (١٠) إلى أن متغير عدد سنوات الخبرة الداجنية يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنةللطيور المنزلية حيث ساهم بمفردهفي تفسير قرابة ٥٣.٦% من التباين في مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات، يليه متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية والذي يفسر بمفرده نحو ١١.١% من التباين، ثم متغير الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن (٣.٣%)، وأخيراً متغير حجم حيازة الطيور المنزلية (٠.٩%).

**جدول (١٠): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالتربية الآمنة للطيور المنزلية:**

| المتغيرات | مقدار معامل التحديد التراكمي | حجم التأثير المنفرد |
|---|---|---|
| ١- عدد سنوات الخبرة الداجنية. | ٠.٥٣٦ | ٠.٥٣٦ |
| ٢- درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية. | ٠.٦٤٧ | ٠.١١١ |
| ٣- الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن. | ٠.٦٨٠ | ٠.٠٣٣ |
| ٤- حجم حيازة الطيور المنزلية. | ٠.٦٨٩ | ٠.٠٠٩ |

## المناقشة

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن الخروج بالتفسيرات والملاحظات والإفادات التطبيقية التالية:

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية تميل بصفة عامة إلى الانخفاض والتوسط، حيث تبين أن نحو ٨٩.٤% من الريفيات المبحوثات تتراوح مستوياتهن المعرفية الداجنية ما بين منخفضة إلى متوسطة، وأن حوالي ٨٨.١% منهن لديهن اتجاهات سلبية إلى محايدة نحو التربية الآمنة للطيور المنزلية، وأن قرابة ٩٢.٥% منهن يتميز مستوى تنفيذهن للتوصيات الداجنية بالنخفاض والتوسط. وعلى ذلك تشير هذه النتائج إلى قصور المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بالتربية الآمنةللطيور المنزلية، حيث ربما يرجع ذلك إلى عدم الإلمام الكافي للريفيات بالأساليب الحديثة في هذا المجال واستمرار مزاولتهن للأساليب التقليدية في تربية الطيور المنزلية.

بناءاً على ذلك يتطلب الأمر ضرورة العمل على تكثيف جهود الخدمة الارشادية في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية من خلال تقديم المزيد من المعلومات والخبرات والتوصيات الارشادية البيطرية في هذا المجال بما ينعكس في النهاية على ارتفاع مستويات معارف واتجاهات وممارسات الريفيات في مجال الانتاج الداجني بصفة عامة وما يتعلق منه بأساليب التربية الآمنة للطيور المنزلية على وجه الخصوص.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغير عدد سنوات الخبرة الداجنية على كل من معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، مما يعني ارتفاع المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية الداجنية للمبحوثات اللاتي يتميزن بارتفاع مستوى الخبرة الداجنية. وربما يعزى ذلك إلى أنه كلما زاد عدد سنوات ممارسة المرأة الريفية لنشاط تربية الدواجن فإن ذلك من

شأنه أن يؤدي إلى اكتسابها للمزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية في مختلف مجالات هذا النشاط والتي منها بطبيعة الحال مجال التربية الآمنة للدواجن، وبالتالي تحقق المرأة الريفية ذات المستوى المرتفع من الخبرة الداجنية تقدماً ملحوظاً في مستوياتها المعرفية والاتجاهية والممارسية في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي البحث بأهمية الاستعانة بهذه الفئة من السيدات الريفيات ذوات المستوى المرتفع من الخبرة الداجنية عند تنظيم البرامج الارشادية والتوعوية في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، فهؤلاء السيدات الريفيات بما لديهن من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية في المجال الداجني يمكنهن مساعدة المرشدين الزراعيين في التوعية بأسس التربية الآمنة للطيور، سواء من خلال قيامهن بنشر المعلومات والخبرات على نطاق واسع من السيدات المربيات للطيور المنزلية، أو من خلال اعتبارهن نماذج ناجحة يمكن الاقتداء بها في هذا المجال.

بينت النتائج أهمية التأثير الموجب أيضاً لمتغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الداجنية على كلٍ من معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، مما يعني ارتفاع مستوى المعارف والاتجاهات والممارسات الداجنية للريفيات بزيادة درجة تعرضهن لمصادر المعلومات الداجنية. وقد يرجع ذلك إلى أن النشاط الداجني بما ينطوي عليه من مجالات متنوعة من تربية وتغذية ورعاية ومراعاة لأسس التربية الآمنة، فهو يتطلب من المربيات ضرورة التعرض للمصادر المرجعية المعرفية المرتبطة بهذه المجالات والإلمام بما لدى هذه المصادر من خبرات ومعلومات صحيحة في مجال أسس التربية الداجنية الآمنة ثم تطبيق هذه المعلومات، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمربيات في هذا المجال الهام. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دسوقي وأحمد (٢٠٠٧) من وجود علاقة ارتباطية بين ممارسات الريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية، ودرجة تعرضهن لمصادر المعلومات الداجنية.

وربما تشير تلك النتيجة السابقة إلى آلية تطبيقية جديدة لنشر المعارف والخبرات والتوصيات المتعلقة بمجال التربية الآمنة للطيور المنزلية، ذلك أنه يمكن العمل على نشر هذه المعارف والخبرات من خلال مرحلتين متعاقبتين، بحيث تنطوي المرحلة الأولى على تشجيع المربيات المتميزات على التردد على مصادر المعلومات المرجعية المعرفية في المجال الداجني، وتكون أهم نتائج هذه الخطوة هي توافر عدد من المربيات يتميزن بارتفاع المستوى المعرفي- التطبيقي الداجني، أما المرحلة الثانية فهي تقوم على استخدام هذا العدد من المربيات ذوات المستوى المعرفي- التطبيقي المرتفع في نشر المعارف والخبرات الداجنيةعلى نطاق أكبر من الريفيات مربيات الطيور المنزلية.

٣- أوضحت النتائج وجود تأثير معنوي موجب لمتغير الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن على كلٍ من المعارف والاتجاهات والممارسات الداجنية، فالمربيات اللاتي يتميزن باتجاهات أكثر إيجابية نحو التحديث في مجال تربية الدواجن تكن أكثر اهتماماً بكل ما هو جديد من معارف وتوصيات في شتى مجالات الانتاج الداجني والتي منها بطبيعة الحال المجال المتعلق بأسس التربية الآمنة للطيور المنزلية، وبالتالي ترتفع المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية لهذه الفئة من المربيات في هذا المجال. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كلٍ من دسوقي وأحمد (٢٠٠٧)، وكذلك الغاوي وآخرون (٢٠٠٩) من وجود علاقة بين الدور المستقبلي للإرشاد الزراعي في تنمية معارف وممارسات مربي الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن.

وبناءً على هذه النتيجة توصي الدراسة الحالية بضرورة العمل بشتى الوسائل والسبل على تغيير الاتجاهات التقليدية لمربيات الطيور المنزلية، واقناعهن بأهمية الإلمام بكل ما هو حديث في هذا المجال، حيث يتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة فرص نجاح الجهود والبرامج الموجهة إلى تحسين المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمربيات في هذا المجال الداجني الهام.

٤- إذا كانت المتغيرات المستقلة المستخدمة بهذه الدراسة قد نجحت في تفسير نحو ٦٩.٤%، ٧٧.٤%، ٦٩.١% من التباين في المستوى المعرفي، والاتجاهي، والتنفيذي للريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية على الترتيب، كما يستدل على ذلك من قيم معامل التحديد الخاصة بهذه المتغيرات، إلا أن النسب المتبقيةمن التباين غير المفسر (٣٠.٦%، ٢٢.٦%، ٣٠.٩% من التباين في المتغيرات الثلاثة السابقة على الترتيب) تشير إلى وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية ربما تسهم إن أمكن حصرها واختبار علاقاتها في زيادة القدرة التفسيرية لأسباب التباين في المعارف والاتجاهات والممارسات الداجنية للريفيات. لذلك توصي الدراسة الحالية بأهمية قيام الدراسات المستقبلية في هذا المجال باكتشاف تلك المتغيرات الجديدة واختبار علاقاتها بالمتغيرات التابعة الثلاثة المستخدمة بهذه الدراسة.

## المـراجـع


الحبال، أبو زيد محمد محمد (١٩٩٤) دراسة الاحتياجات الارشادية الداجنية للمرأة الريفية بقرية أشليمة- مركز إيتاي البارود- محافظة البحيرة، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مجلد ٣٩، عدد ٢.

الرافعي، أحمد كامل (١٩٩١) الارشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة.

الطنوبي، محمد محمد عمر (١٩٩٨) مرجع الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى.

الغاوي، محمد أمين صدقي، محمد سيد محمد، ليلى محمد الهباء (٢٠٠٩) الدور المستقبلي للإرشاد الزراعي في تنمية معارف وممارسات مربي الدواجن المزرعية في الأراضي الجديدة، المؤتمر الدولي الرابع والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتها، الجمعية الاحصائية المصرية، القاهرة.

دسوقي، ليلى محمد، محمد سيد محمد أحمد (٢٠٠٧) الممارسات الخاطئة للريفيات التي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور بمحافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١١، عدد ٢، القاهرة.

عبد الرحمن، عبد المنعم محمد، أحمد إسماعيل رسلان (٢٠٠٧) الرؤى المستقبلية لجهاز الارشاد الزراعي في مواجهة الأزمات الزراعية مع التطبيق على أزمة أنفلونزا الطيور، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١١، عدد ٣، القاهرة.

عمر، أحمد محمد (١٩٧٨) الارشاد الزراعي، أوفست للطباعة، القاهرة.

عمر، أحمد محمد، خيري أبو السعود، طه أبو شعيشع، أحمد الرافعي (١٩٧٣) المرجع في الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة.

عيسوي، جمال إسماعيل، حسين علي هجرس، أحمد مصطفى راضي (٢٠٠٧) أداء المرشدين الزراعيين في توعية الريفيين بمرض أنفلونزا الطيور بمحافظتي كفر الشيخ والغربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مجلد ١١، عدد ٣، القاهرة.

هيكل، سحر عبد الخالق محمد (٢٠٠٧) مستوى معلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة عن مرض أنفلونزا الطيور، المجلة العلمية لكلية الزراعة- جامعة القاهرة، مجلد ٥٧، عدد٣.

يونس، انتصار (١٩٩١) السلوك الإنساني، دار المعارف، القاهرة.

Berkowitz, L. (1986) A survey of social psychology, New York: CBS pub. 3 rd ed.

Carmines, E.G. and Richard Zeller (1983) Reliability and validity assessment, London, Sage publications.

Rajecki , D .W . (1982) Attitudes : Themes and advance, Sunderland , M .A : Sinauer assoc.


# RURAL WOMEN'S KNOWLEDGE, ATTITUDES, AND PRACTICES IN THE FIELD OF SAFE BREEDING OF HOMEPOULTRY IN MARYOUT AREA - ALEXANDRIA GOVERNORAT


**Kotb, Elham A.*; O. M. Mohamed* and Hanan S. Hamid****

*** Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum Univ.**

**** Socio- Economic Division, Desert Research Centre.**


## ABSTRACT


The study aimed to identify rural women's Knowledge, attitudes and practices in the field of safe breeding of home poultry in Maryout area- Alexandria

governorate. A random sample of 160 rural women were selected from 6 villages and data were collected by interviewing the selected women using a pre- tested questionnaire. Pearson's correlation coefficient, stepwise multi regression, in addition to percentages, frequencies and alpha coefficient were used to analyze data.

Findings showed that about 71.3% of respondents women had a moderate level of knowledge in the field of safe breeding of home poultry, 67.5% of them had a moderate level of attitudes towards safe breeding of home poultry and 69.4% of them had a moderate level of safe breeding of home poultry's recommendations practice.

Findings also showed that the most important variables affecting respondents women's knowledge, attitudes and practices levels in the field of safe breeding of home poultry were: experience level of poultry breeding, attitudes towards modernization in poultry breeding and degree of poultry information sources exposure.

**قام بتحكيم البحث**

**أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان — كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

**أ.د / ساميه حنا حنين برسوم — كلية الزراعة – جامعة الفيوم**